ونقل في (الكمالين حاشية الجلالين) عن ابن كثير تلميذ شيخ الإسلام : ابن تيمية - C - مثل ما تقدم من (البداية) ولفظ علي القارئ في موضوعه المختصر المسمى : (بالمصنوع) نقلا عن الحافظ ابن كثير : ذلك وأمثاله إذا لم يصح سنده إلى معصوم فهو مردود على قائله . انتهى .

وقال الحلبي في (إنسان العيون) بعدما نقل قول البيهقي : ولا يلزم من صحة الإسناد صحة المتن فقد يكون فيه مع صحة إسناده ما يمنع صحته فهو ضعيف . انتهى .

ومثله في تفسير القاضي : ثناء ا المسمى (بالمظهري) كما قيل وضعفه الزرقاني أيضا .

وفي تفسير (البحر المحيط) : ولا شك في وضعه .

وذكره الشوكاني في تفسيره : (فتح القدير) ولم يزد على قول البيهقي : (1 / 443) وفي إسناده عطاء بن السائب وهو من المختلطين كما صرح به النووي في مقدمة شرحه لمسلم .

وقال الحافظ في (التقريب) : صدوق .

وفي (هدى الساري مقدمة فتح الباري) : اختلط فضعفوه بسبب ذلك .

وقال يحيى بن معين : لا يحتج بحديثه وما روى عنه البخاري إلا متابعا في مقام واحد مع أبي بشر ولم يخرج عنه مسلم .

وقال الحاكم في : باب الكسوف من (المستدرك) : لم يخرجاه بسبب عطاء بن السائب . انتهى